

من هم ذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف هيئة الامم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بانهم الاشخاص الذين يعانون من حالة دائمة من الاعتلال الجسدي او العقلي او الحسي في التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع بشكل متساوي مع الاخرين. كما ذكرت منظمة الصحة العالمية في موقعها ان الاعاقة هي مصطلح شامل ومتعدد يضم تحت مظلته الاشكال المختلفة للاعتلالات او الاختلالات العضوية، ومحدودية النشاط، والقيود التي تحد من المشاركة.

كما تعرف الاعاقة بصفة عامة على انها اصابة بدنية او عقلية او نفسية تسبب ضررا لنمو الفرد البدني او العقلي او كلاهما، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه، وبذلك يصبح الفرد او الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لانه اقل من رفقائه او اقرانه من نفس العمر في الوظائف البدنية او الادراك او كلاهما. فالاعاقة ليست مرضا بل حالة من الاعتلال او التأخر الملحوظ في النمو الذي يعتبر عاديا من الناحية الجسمية والحسية والعقلية والسلوكية واللغوية والتعليمية، مما تسبب صعوبات خاصة لا ليست عند الافراد الاخرين وهذه الصعوبات والحاجات تتطلب توفير فرص خاصة للنمو والتعليم باستخدام ادوات واساليب خاصة يتم تنفيذها فرديا او جماعيا.

انواع الاعاقات:

تصنف الاعاقات او (الاحتياجات الخاصة) الى فئات ذات خصائص معينة، بحيث تحدد طبيعة ونوع الخدمة التي تحتاجها كل فئة، هذا وتعددت التصنيفات والتسميات للاعاقات وفقا لمعايير طبية وتربوية واجتماعية، مع الاعتبار لاسبابها في المراحل العمرية والمظهر الخارجي للحواس المختلفة وقد اجمع العلماء على تصنيف الاعاقة على النحو التالي:

1. **الاعاقة العقلية (الذهنية):** تظهر قبل سن الثامنة عشرة، وهي حالة قصور في الاداء الوظيفي الحالي للفرد، يظهر في مستوى القدرات العامة (درجة الذكاء تقل عن 70 درجة باستخدام احد مقاييس الذكاء) وعجز في السلوك التكيفي وعدم القدرة على الاداء المستقل او تحمل المسؤولية المتوقعة ممن هم في نفس العمر، كما وتنصف هذه الحالة باداء عقلي اقل من المتوسط بشكل واضح ويكون متلازما مع جوانب قصور في مجالين او اكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: (التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الاكاديمية الوظيفية، وتصنف الاعاقة العقلية تربويا الى:

- **القابلون للتعليم:** وتتراوح درجة ذكائهم ما بين 55-75 درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينية او ما يعادل اي من اختبارات ذكاء مقننة اخرى.
 - **القابلون للتدريب:** وتتراوح درجة ذكائهم ما بين 40-54 درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينية او ما يعادل ايا منهما من اختبارات ذكاء مقننة اخرى.
 - **الفئة الاعتمادية:** وتكون درجة ذكائهم اقل من 40 درجة على اختبار وكسلر او اقل من 36 درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينية او ما يعادل اي من اختبارات ذكاء مقننة اخرى.
2. **صعوبات التعلم:** اضطراب في العمليات النفسية الاساسية (الانتباه، التذكر، التفكير، الادراك) اللازمة لاستخدام اللغة او فهمها (صعوبات اكاديمية) وتعلم القراءة والكتابة والحساب وغيرها من خلال الاساليب التربوية العادية (وصعوبات نمائية)، اي هي اضطرابات في واحد او اكثر من العمليات الاساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة او المنطوقة، والتي تظهر في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الاملاء والتعبير والخط) والرياضيات الا انها لا تعود الى اسباب تتعلق بالقصور العقلي او السمعي او البصري او غيرها من انواع القصور او ظروف التعلم او الرعاية الاسرية.
3. **اضطراب التوحد:** وهو اضطراب نمائي لدى الطفل يظهر خلال الخمس سنوات الاولى من عمره، ويتمثل في عدم القدرة على الاتصال اللغوي والتواصل الاجتماعية مع الاخرين والانطواء والانزعال وعدم المقدرة على تكوين علاقات عادية مع الاخرين.

4. **الإعاقة الحركية (الجسمية-البدنية):** وهي الإعاقة الناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام أو المفاصل، والتي تؤدي إلى انخفاض أو فقدان القدرة الحركية بشكل عادي للجسم نتيجة (إصابات العمود الفقري، ضمور العضلات، ارتخاء العضلات وموتها، الروماتيزم، البتر أو الإصابات المزمنة)، مما يستدعي توفير خدمات متخصصة للفرد المصاب.

5. **الإعاقة الحسية:** وهي الإعاقة الناتجة من إصابة الأعصاب الراحية للأعضاء الحسية (العين، الأذن، اللسان)، والتي تنتج منها الإعاقات الحسية التالية:

أ. **الإعاقة البصرية:** وهي ضعف بصري مع استخدام معينات بصرية، ما يحد من قدرة الفرد على التعلم من خلال حاسة البصر بالأساليب التعليمية العادية، ومن مظاهر الإعاقة البصرية حالات قصر النظر وطول النظر وصعوبة تركيز النظر، كما ويندرج تحت مفهوم الإعاقة البصرية من الناحية الإجرائية جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات البصرية والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي:

- **الكفيف:** وهو الشخص الذي تقل حدة ابصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/60 متر (20/200 قدم) أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها (20) درجة.

- **ضعف البصر:** وهو الشخص الذي تتراوح حدة ابصاره بين 24/60 و 60/60 متر (20/200، 20/80 قدم) بأقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الممكنة.

ب. **الإعاقة السمعية:** وهي فقدان سمعي يؤثر بشكل ملحوظ على قدرة الفرد لاستخدام حاسة السمع لديه للتواصل مع الآخرين والتعلم من خلال الأساليب التربوية العامة كما ويندرج تحت مفهوم الإعاقة السمعية من الناحية الإجرائية جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية، ومنها الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة والشديدة والشديدة جدا، وهذا ويمكن تقسيم الإعاقة السمعية إلى:

- **الاصم:** وهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ بـ 70 ديسبل فاكثر بعد استخدام المعينات السمعية، ما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام.

- **ضعيف السمع:** وهو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين 30 و 69 ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية، ما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط.

ج. **اضطرابات الكلام واللغة (التواصل):** وهي اضطراب واضح في النطق والصوت أو الطلاقة الكلامية أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الفرد (الطفل) بحاجة إلى برامج علاجية وتربوية خاصة، وهذا وتنقسم هذه الاضطرابات إلى نوعين هما:

- **اضطرابات الكلام واللغة (التواصل):** وهي خلل في الصوت أو لفظ الأصوات الكلامية أو في الطلاقة النطقية، وهذا الخلل يلاحظ في إرسال واستخدام الرموز اللفظية، وتصنف اضطرابات الكلام إلى: (اضطرابات الصوت، اضطرابات النطق، اضطرابات الطلاقة).

- **اضطرابات اللغة:** وهي خلل في نمو أو تطور استخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة للغة وهذا الاضطراب يمكن أن يشمل أحد أو جميع جوانب اللغة التالية: (شكل اللغة، الأصوات، التراكيب، القواعد) محتوى اللغة (المعنى)، الاستخدام الوظيفي للغة (الاستخدام العملي للغة في المواقف المختلفة لتخدم أغراضا مختلفة).

ح. **الإعاقة المزدوجة أو المتعددة:** وجود أكثر من إعاقة عند الشخص.